[147] الحسين عليه السلام ودمه يشخب فقال بخ بخ لك يا حر انت حر كما سميت في الدنيا والاخرة " وخرج " من اصحاب الحسين عليه السلام نافع بن هلال البجلي وقيل هلالي بن نافع قتالا شديدا وجعل يقول انا ابن هلال البجلي * انا علي دين علي * ودينه دين النبي " فبرز " إليه رجل من بني فظيعة يقال له مزاحم (واجم خ ل) بن حريث فحمل عليه نافع فقتله وكان قد كتب اسمه على فوق (1) نبله وكانت مسمومة فقتل بها اثني عشرا وثلاثة عشر رجلا سوى من جرح فجعل يقول ارمي بها معلمة افواقها * والنفس لا ينفعها اشفاقها مسمومة تجري بها اخفاقها * ليملان ارضها رشاقها فلم يزل يرميهم حتى فنيت سهامه ثم ضرب يده إلى سيفه فأشتبله وجعل يقول انا الغلام اليمني البجلي * ديني على دين حسين وعلي ان اقتل اليوم فهذا املي * فذلك رأيي والاقي عملي فكسروا عضديه واخذ اسيرا فأخذه شمر واتي به إلى ابن سعد فقال له ابن سعد ويحك يا نافع ما حملك على ما صنعت بنفسك قال

_____ (1) الفوق بالضم موضع الوتر من السهم والجمع افواق " منه ". _____